

الدر المنثور

بيض تأكل من ثمار الجنة وإن مساكنهم السدرة وأن اﷺ أعطى المجاهد ثلاث خصال من الخير .
من قتل في سبيل اﷺ حيا مرزوقا ومن غلب آتاه اﷺ أجره عظيما ومن مات رزقه اﷺ رزقا حسنا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله بل أحياء
قال : كان يقول : من ثمر الجنة ويجدون ريحها وليسوا فيها .
وأخرج مالك وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه عن كعب بن مالك " أن رسول اﷺ صلى
اﷺ عليه وآله قال : إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق تعلق من ثمر الجنة : ترعى
من أعلاه من ثمر الجنة أو شجر الجنة " .
وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبد اﷺ بن كعب بن مالك قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه
وآله " أرواح الشهداء في صور طير خضر معلقة في قناديل الجنة حتى يرجعها اﷺ يوم القيامة
" .

وأخرج النسائي والحاكم وصححه عن أنس قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله " يؤتى
بالرجل من أهل الجنة فيقول اﷺ له : يا ابن آدم كيف وجدك منزلك ؟ فيقول : أي رب خير
منزل .

فيقول : سل وتمن .

فيقول : وما أسألك وأتمنى أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيل اﷺ عشر مرات لما
يرى من فضل الشهادة " .

قوله تعالى : ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر
الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا اﷺ وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون .

ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في
قوله ولنبلونكم .

الآية .

قال : أخبر اﷺ المؤمن أن الدنيا دار بلاء وأنه مبتليهم فيها وأمرهم بالصبر وبشرهم
فقال وبشر الصابرين .

وأخبر أن المؤمن إذا سلم لأمر اﷺ ورجع واسترجع عند المصيبة كتب اﷺ له ثلاث